

حلقات نور على الدرب (313) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد - [00:00:17](#)

اذا رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ بسؤال ورد نظيره ايضا من احدى الدول العربية يتحدث باعته عن بعض الامور التي تقع فيما يسمى عندهم بمناسبة دينية - [00:00:27](#)

اعتقدها البعض وهي ليلة النصف من شعبان يعتبرون ان ما ورد فيها من ادلة صحيحة تحت على قيام الليل وصيام النهار فيها فهل لهذه الليلة مزية واخر يورد حديثا يقول ان خير لياليكم ليلة النصف من شعبان - [00:00:45](#)

فيها ولد كثير من الانبياء. هل يصح هذا الخبر؟ وسائل اخر حول نفس الموضوع يورد مجموعة من الادلة ويقول باني وجدت واحد علماء الحديث في هذا الزمن قد صحح احاديث ليلة النصف من شعبان فهل هذا صحيح؟ ارجو الافادة - [00:01:05](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. صلي عليه وسلم ما ترك - [00:01:23](#)

لشيئا نحتاج اليه الا واعطانا صلى الله عليه وسلم علما منه علما وقد بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة وجاهد في الله حق جهاده وتركنا محجة بيضاء من سلكها امن العثار - [00:01:45](#)

ومن تنكب عنها ظل متعثرة في وعراس الطريق ومسالف المسير بين صلى الله عليه وسلم فضائل الايام والاعوام والاشهر والاماكن البيان الواضح وما قيل عن ليلة النصف من شعبان ولا يزعم ان - [00:02:06](#)

اية سورة الدخان انا انزلناه في آيات مباركة انا كنا منذرين انها هي ليلة النصف من شعبان فالصحيح انها ليلة القدر ولم يأتي حديث صحيح يعتمد عن ليلة النصف من شعبان - [00:02:41](#)

واما التصحيح مريضة للاحاديث فقد كفانا اياه سادة المحدثين وائمة الشأن في القرون المفضلة الذين كانوا يتحدثون عن مشافهة ورؤية وينقلون عن شافها ورأى وروعة وكانوا ائمة في هذا الشأن - [00:03:02](#)

حفظ الله بهم سنة نبي الهدى صلى الله عليه وسلم فرحمة الله عليهم ونسأله ان يجزيهم بخير ما يجزي عباده الذين حافظوا على هذا الدين ودافعوا عنه وقاموا بنشره ابتغاء وجهه الكريم - [00:03:36](#)

هذه الروايات التي قيلت وتصحيح من صحح ما روي في ليلة النصف من شعبان وما قيل عن قدرها ومكانتها كل ذلك تجاوز عنه الائمة السادة القرون المفضلة الذين احصوا كل ما نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:03](#)

وما نقل عن صحابته رضي الله عنهم وارضاهم والعلم هو ما قال الله جل وعلا وما قاله رسوله صلى الله عليه وسلم وما قاله الصحابة فهذا هو العلم الشرعي وما - [00:04:32](#)

سواه وما بعده فما كان من حق فتفريع عليه واستنباط منه واستناد اليه بالاستدلال والاحتجاج النبي صلى الله عليه وسلم فيما تروي

عائشة رضي الله عنها عنايته بشهر شعبان والاهتمام بصومه - [00:04:51](#)

لم يقل لان فيه ليلة كانت ذا شأن وانما قال انما ذاك شهر يغفل عنه الناس لانه يكثر من الصيام فيه صلوات الله وسلامه عليه فقال ذاك شهر يفرح الناس بين رجب ورمضان - [00:05:22](#)

لان رجب هو الشهر الفرض من الاشهر الحرم ما قبله وما بعده ليس من الاشهر الحرم وكانت العرب تعتني به غاية الاعتناء في الجاهلية وبقت له مكانته ومنزلته ففي الاشهر الحرم - [00:05:43](#)

وحتى قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم شهر مظر او ورجب مظر لان مظر كانت تعظمه تعظيما كبيرا في الجاهلية ولم يبطل ذلك الشرف تشاهد من سياق هذا الكلام - [00:06:12](#)

انه لو كان في شعبان ليلة لها ما فقيل عن من الشرفية والمكانة وانزال القرآن فيها لبين صلى الله عليه وسلم وما ترك امرنا نحتاج اليه في امور ديننا وما حرم في امر الدنيا - [00:06:30](#)

او رغب فيه الا ووضح صلوات الله وسلامه عليه وكما يقول ابن القيم رحمة الله عليه العلم وقال الله وقال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان ويقول الاخر العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة هم اولو التنبيه - [00:06:54](#)

ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فقيهه والله المستعان احسن الله اليكم هل نتوقف عن الصيام بعد مضي نصف شعبان؟ كما نسمع من بعض الناس احترازا لشهر رمضان - [00:07:15](#)

وردت في ذلك اثار والعبرة بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعندما نهى عن يوم الشك صيام الشك وعلى الا من كان له صيام يصومه يعني فهو يصوم لو فرض - [00:07:31](#)

ان يوم الشك يوم الاثنين لمن اعتاد ان يصومه او يوم الخميس لمن اعتاد ان يصوم فمع انه يوم الشك الذي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامه قصدا - [00:07:45](#)

احتياطا لرمضان اجازه لمن كان صومه يقع في ذلك اليوم فالصحيح ان النهي لم يثبت ولذلك تقول رضي الله عنه اه عنها انه كان يكاد ان يصوم شعبان كله والله اعلم - [00:08:03](#)

احسن الله اليكم من عليه او عليها قضاء من رمضان الماضي وقد اقترب رمضان الحالي هل يجب عليه القضاء على الفور ام له الحق ان يؤخره الى ما بعد صيام رمضان هذا العام - [00:08:23](#)

اذا كان قادرا على الصيام فما بين رمضان ورمضان ميدان لقضاء ما فات من شهر رمضان الا ان المبادرة في وفاء الدين من سمات اهل الحزم واهل الايمان لكن اذا لم يبقى - [00:08:35](#)

من الزمن الا ما يتسع لصيام القضاء وكان قادرا وجب عليه ان يصوم احسن الله اليكم هذه السائلة سين راء راء. ارجو عرض اسئلتي على صاحب الفضيلة الشيخ صالح اللحيدان حفظه الله - [00:08:57](#)

سمعت احسن الله اليكم ما حصل هذه الايام من زوبعة حيال قضية افتى بها احد العلماء في مسألة ارضاع الكبير حيث قال ان للشخص ان ان للمرأة ان ترضع زميلها في العمل - [00:09:14](#)

حكيت امنع الخلوة لكن لا يجوز له بعد ذلك ان يخلو بها اذا خرج من المكتب فله ان يتقدم لخطبتها واستدل ببعض الاحاديث كما يقول فهل هذا القول صحيح؟ نرجو الافادة - [00:09:29](#)

هذا قول فاسد فيا سبحان الله يكون محرما لها في المكتب ويجوز له ان يتزوجها خارج المكتب ان هذا عبث في امر الدين النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه - [00:09:46](#)

انه اباح امرأة حذيفة اذ ضاع مولى حذيفة وكان في بيتهم وترى انه رجل تجد في نفسها وفي ما ذكرت فامرها ان ترضعه صلى الله عليه وسلم ثم لم ترى نساء الصحابة نساء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:09](#)

بعد ذلك جواز مثل هذا الرضاع ورأينا ان ذلك خاص بمولى حذيفة وهذا عليه لقول اهل الحق من اهل الايمان من ائمة الحديث والفقهاء الذين يعتدوا بقولهم ويعتمدوا على خلافهم - [00:10:35](#)

صاحب هذا القول لو قال انها اذا ارضعته الرضاعة المحرمة صار ابنا لها من الرضاعة ولو كان كبيرا وسكت لقي لا التمس عليه الامر في قصة مولى حذيفة ذلك الرجل الذي قال عمر رضي الله عنه ولو كان مولى حذيفة حيا - [00:11:01](#)

لوليتم الخلافة بعدي بثقة ومكانته واما هذه المخدرات والتحرصات المخزقات عبث في دين الله لا يحل لانسان يبعث يبعث عن قول يجده في بعض اقوال اهل العلم وقد اطرحه الائمة - [00:11:24](#)

وهجره السادة العلماء ولم يعرج عليه احد من طالب العلم والمعرفة ثم يأتي يبعث فاذا وجد كأنما ظفر قول غفل الناس عنه واذا اخذ به اعتز هذا الدين وصلة الاخلاق - [00:12:00](#)

وحرصت الفضيلة وقضي على المنكرات سبحانه اللهم ربنا ان هذا لنوع من البهتان العظيم والله المستعان احسن الله اليكم يقول السائل اشتريت سيارة قبل ثلاث سنوات من احدى الشركات بنظام الايجار المنتهي بالتملك - [00:12:25](#)

وسددت الاقساط وباقي الدفعة الاخيرة وطلبت منهم تقسيطها فطلبوا زيادة الفي ريال على الدفعة فما حكم هذه الزيادة في الدفعة الاخيرة هذه الزيادة نوع من ربا النسيئة والربا محرم و - [00:12:45](#)

التأجير المنتهي بالتملك هو ايظا من العقود الفاسدة وقد صدر من هيئة كبار العلماء قرار بتحريم هذا العقد من عدة سنوات ولذلك فان اجتهاد فرض في اباحته او اكثر ينبغي لكل واحد ان يتورع عن الاخذ به - [00:13:07](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - [00:13:43](#)

اقول هذا ولا نرى ان التاجيرة المنتهية بالتملك مشتهبه لكن قد يكون الشيء مشتبهها على احد ولا يكون مشتبهها على اخرين انما نصيحتي للمستمع والسائل ان يتجنبوا هذا العقد وفيما اباحه الله جل وعلا - [00:14:02](#)

آآ مننا عن الوقوع في المضائق اماكن الحرج والله المستعان احسن الله اليكم يقول بعض الجهات الحكومية تلزم الاشخاص بتسديد الرسوم من بنوك معينة ولا يكون لهذا الشخص حساب في هذه البنوك فيأتون اشخاص ويسددون لهم بمبلغ ثلاثين ريال - [00:14:32](#)

مقابل السداد لهم حيث يخرج لهم الفواتير عن هذا السداد ما حكم هذا العمل؟ وهل اه يعذرون اذا لم يكن لديهم حساب في ذلك البنك وبامكان صاحب هذا التسديد ان - [00:14:51](#)

ياتي يدفع هذا المبلغ للبنك ليقوم البنك بالتسديد عنه بما دفع واما اذا اراد احد ان يسدد عنه وقيل ان هذا باجرة ارجو ان يكون الامر يسيرا الا ان التوقي - [00:15:06](#)

والتحرز عن الوقوع في تأكيل الربا ينبغي ان يكون المؤمن حريصا على ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم لا على اكل الربا ولا على موكله وموكله الذي يبذل الربا - [00:15:32](#)

المرابي طواعية غير مكره عليه والله المستعان احسن الله اليكم هذا ابو سليمان كنا عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقات مضت يقول في هذه الحلقة هل صح ان عبد الله ابن الزبير شرب دم الرسول صلى الله عليه وسلم وقال له الرسول عليه الصلاة والسلام ويل للناس منك وويل لك من الناس لا - [00:15:55](#)

السكنى القصة تروى انه هبل ومص شيئا من دمه صلى الله عليه وسلم لكن كلمة ويل للناس منك وهذا اللفظ لا اعلمه ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو ابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:17](#)

وهو من القادة الافذاذ في الفتوحات الاسلامية ومن الشجعان الذين يكاد تكاد شجاعة ان تكون مفرطة رضي الله عنه وكان من شجاعته في الجهاد ان تسلق حتى نزل على تحصل الاعداء بينهم - [00:16:43](#)

فكشفتهم عن الباقي وفتح الباب تم الفتح للمسلمين فرضي الله عنه وعن ابيه ورضي عن صحابة محمد اجمعين واخرى الله كل من يشنع صحابة محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم - [00:17:05](#)

احسن الله اليكم يسأل عن صحة هذا الحديث اذا دخل العالم على الحاكم ذهب ثلثا دينه فهل يصح هذا هذا لا يصح وقد دخل افراد من الصحابة ومن التابعين على الولاة - [00:17:24](#)

اما من الصحابة فدخلوا عالولاة في المدينة وغيرها وفي دمشق واما التابعون فعدد كبير جدا دخلوا على الولاة اما لنصح وارشاد علم بينه وبين ولاة من قرابة وامثال ذلك لكن لابد ان العالم اذا دخل على الولاة - [00:17:45](#)

ان يكون دخوله دخول معلم ودخول ناصح كما كان الصحابة رضي الله عنهم يدخلون وكما قال ذلك الصحابي رضي الله عنه وقد دخل على الوالد عراق واخبره بما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:21](#)

فرد عليه ذلك الوالي انما انت من حثالة اصحاب محمد فقال له وهل كان في اصحاب محمد حثالة؟ انما كانت الحثالة في من بعدهم رضي الله عن الصحابة اجمعين ورزقنا حبههم - [00:18:45](#)

وموالاتهم ونسأل الله ان ينفعنا بذلك والله المستعان احسن الله اليكم. هذا ابو احمد من خميس مشيط يقول مرة حلفت بالله الا ادخل غرفة احد اصحابي فدخلتها ماذا افعل الان - [00:19:04](#)

الحمد لله الامر يسير بحمده جل وعلا. وربنا ما جعل علينا في الدين من حرج ونبي الهدى صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها - [00:19:18](#)

فليأتني الذي هو خير وليكفر عن يمينه الحلف على القطيعة اثم وترك القطيعة بر وصلاح والخروج من المأزق بكفارة اليمين والله شرع لنا كفارة ايماننا باحد امور ب اعتق رقبة - [00:19:32](#)

هو اطعام عشرة مساكين من اوسع الطعام او كسوتهم ومن لم يجد الفقير ينتقل الى صيام ثلاثة ايام استخبروا في العتق و عن اطعام والكسوة واما بالنسبة للانتقال الى الصيام - [00:20:03](#)

فانما ينتقل اليه الفقير وذكر العتق انما كان من ابواب امداد من فقد الحرية بالحرية ولا لم يوجد مبدأ ولا نظام في الدنيا قبل نظام الاسلام يرتب على اعتاق وتحرير من فقد الحرية - [00:20:30](#)

الا في الاسلام ذنوب كبار يكفرونها يكفرها عتق الرقبة من قتل نفسا خطأ يكفر هذا المنكر عتق رقبة ومن كذا ومن كذا مما ذكره الله في القرآن او ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في بيان بعض الاحكام والله المستعان - [00:20:58](#)

احسن الله اليكم. بعض النساء تصلي والمذياع يشتغل وامام المسجد يقرأ فهل هذا يدخل في النهي عن الصلاة آآ بالانشغال ان كان يشغلها بحيث يجعلها لا تدري ماذا تقرأ فلا يجوز لها ان تفعل على ذلك - [00:21:25](#)

وان كانت النماذج شغلوا المذياع لتشعر ان الماء كان فيه احد اناسا عوا دفعا لما قد تخشاه فان شاء الله لا حرج ما صحة القول ان السلام على النبي صلى الله عليه وسلم عند قبره غير مشروع ولم يرد الا عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:21:44](#)

فهذه دعوة من سائل من ناقل غير عالم لكن على فرض انه لم ينقل الا عن ابن عمر اليس ابن عمر رضي الله عنهما من الصحابة اليس ابن عمر وابن عمر - [00:22:07](#)

كان في حياته عدد من الصحابة ابرونه يرتكب عملا لا يعرف ثم يسكتون عنه ومع ذلك فالامر ثابت عن ابن عمر وعن غيره وعن التابعين وعن تبع التابعين كالامام مالك وطبقته - [00:22:31](#)

آآ النقل وادعاء العلم ينبغي ان يكون مبنيا على قواعد العلم وما نقله اهل العلم من نقلت الاثار من التابعين ومن جاء بعدهم رحمة الله عليهم فقد خدموا هذا الدين - [00:22:56](#)

وحاطه بالناية الفائقة حتى لا لا تكاد تجد بل لا تجد قولاً معتبراً لاحد من الصحابة رضي الله عنهم او التابعين او تابعيهم الا وقد اعتنى به النقلة من اهل الحديث - [00:23:16](#)

الناية الفائقة من تصحيح او ذكر ما يمكن ان يؤثر عليه فرحمة الله عليهم ورضاه ونسأله ان يجازيهم بافضل ما يجازي به سندنة هذا الدين حراسه وان يجعلنا منهم والله المستعان - [00:23:35](#)

احسن الله اليكم هذا محمد الدقيل من اليمن يقول لم اعق عن طفلي له الان سنة ونصف. ماذا يجب علي الان هي سنة مؤكدة اي العقيقة وقيل بوجوبها وهي متعلقة بذمة والد المولود - [00:23:57](#)

وجاء في الحديث الغلام مرتين بعقيقته فرأيتي لك المبادرة اذا كنت قادرا بان تعق عنه والعقيقة عن الغلام ذبيحتان مما يجزئ في

الاضحية وعن الفتاة واحدة وان اكتفيت بواحدة فلا حرج والله اعلم - [00:24:19](#)

اخر سؤال في هذه الحلقة ايضا للمستمع محمد الدقيل بانه يعمل في المملكة لكنه خسر في بعض مشاريعه يقول انا امضيت سنتين وبقي لي من اجل ان اسدد ديوني اكثر من سنتين - [00:24:46](#)

ولو قدر انني ساذهب فلن استطيع سداد ديوني وربما يكلفني هذا انه يقبض عليهم لاني لم اسدد الديون. فهل علي شيء تجاه

زوجتي؟ حيث اربع سنوات عنها هذا الامر بينكما - [00:24:59](#)

اذا رضيت زوجتك بتأخرتك لتصل الى تحصيل ما تقضي به ديونك هذا بينكما وان شاء الله هي تكون او هي كائنة من انصح الناس

واحرصهم على تسهيل امرك وتذليل الصعوبات - [00:25:15](#)

في طريقك وبراء ذمتك ولن تكون ان شاء الله الا روضة بما يحق ولك الخير والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع

بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس

القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:25:40](#)

تمام شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن الاستماع نذكركم بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق

بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:25:59](#)

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:26:12](#)